عدد ٢١ السنة الثالثة • • رحلة أبي نظارة زرقا • • يوم الثلاثا ١٢ اغسطوس ١٨٧٩
صحيفة اسبوعية ادبية هلية بها محاورات ظريفة ونوادر لطيفة ومواعظ مفيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها ومحررها الاستاذ جمس سانو المصري موسس التياترات العربيه في الديار المصريه قيمة الاشتراك عن جزو فرنك ٢٠ ٢٥



بلدي الغول يطبّل ويغني ويقول سيفك مليح ياخيّال هزّ وسطك على ظهر وزيرك الدجّال وابرز في ميدان الحرب والقتال وافني جيش عدوك حنا الدجّال

Le jeune héros de l'Egypte, au champ guerrier de l'Anglais, danse de joie sur le dos, son premier, en va défier l'Abyssin –

Imprimerie Reguenau, 5 rue Joquelet – N

محاوره بين الشيطان وبين المطرود

الشيطان - السلام عليكم ياحاج اسماعيل .

المطرود - بلا سلام بلا كلام .

الشيطان - انت زعلان عليّ اليوم ؟

المطرود - زعلان وبسّ ؟ ده اللي يحكمني على رقبتك لاقصفهالك

الشيطان - انا عملت لك ايه ياأخ ؟

المطرود - اوعدتني وخليت بي .

الشيطان - انا ساعدتك بالروح واحلف بنارجهنم اني عمري ماانفعت مع ابن ادم غيرك إنما انت خسيس ومايثمرش فيك المعروف من ساعة ماتوليت على وادي النيل وانا تحت امرك وخليتك تضحك على دقون جميع ملوك الارض .

المطرود - اهم اتفقوا واتعصّبوا عليّ وشقلبوني من على كرسي مملكتي وطلعت زيّ الكلب جرّ عصاه واديني اليوم زي نوح على سطح مركب تتلاطم بي الامواج ولاتيش راسي .

الشيطان - ياليتني اناكنت راسي مثلك دا انت لازم تقول لي مرسي ياموسيو شيطان كوني عميت عيون ابناء مصر والاجانب وخليتك تفوز باموالك مين حط في بالك الشوره اياها ؟

المطرود - ايّ شوره ؟

الشيطان - انك تقول لاغاوات الحريم يفهموا الهوانم والسراري ان الافرنج الملاعين رايحين يقيموا عليك دعوى ويعزلوك ويبيعوا كلما عندك لحد جواريك ان مادفعتش الديون اللي عليك .

المطرود - حقا عفارم على الاغاوات .

الشيطان - لان حالا جميع الحريمات ارسلت لك كل المصاغ الموجود عندهم من خفيف الحمل وثقيل الثمن وانت لا دفعت ديون ولا كلكت وركبت على المحروسه اهي الجواهر نفعتك اليوم وان قلت لي انك محوم على اللي حصل اقول لك كذاب في اصل وشك لان دولتك هي بذاتها والبور المحروسه صبح سرايه عمدين والخير ده كله شطارة صديقك الشيطان حاسبني انت تملك اثنى عشر مليون جنيه في بنكات اوروبا ولك املاك واراضي خصوصيه باسم غيرك تقريبا بثمانية ملايين ثمنه عشرين مليون جنيه وابراهم مليونين جنيه — توي ماعدا الكم الف جنيه اللي عند هم لك الجماعه المغفلين اه انا نسيت الاملاك اللي لك في اوروبا واميركا اللي ماحدش يعرف بهم غيرنا احنا الاثنين وصاحبنا البنكير الكبير الافرنجي اللي اشتراهم لك بقي زعلان عليّ لايه ؟ ماانتاش مبسوط ؟ ولو وقت انا رايح ادهلز على شيخ الثمن واحببه فيك واصالحك وياه واخليه يرضى عليك فتدخل اسطنبول وفي اقرب وقت تصير قرة عين جميع الذوات وده بالانعامات اللي تعطيها لهم وابو الهلم يطلع بعبوص وشويه شويه تحصل تبقى سلطان .

المطرود - ماتقطليش سيرة الترك لاني اكرههم زي العماء هم وجميع المسلمين انا مرادي اشتري لي جزيره في ايطاليا اسكن فيها انا ونسواني .

الشيطان - ايوا بالكم مليون فرنك اللي كنت سلفتها للملك عمانويل حقا انت عمرك ما سلفت لاحد غيره وانا اعرف طبعك تحب دفع الدين لما يكون لك انما ابن المديون لحبان انت اسمع كلامي واطلب من فرنسا الاذن بالاقامه في الجزاير وهناك انا احط في قلب الاهالي التعصّب والعصيان واعمل لك حزب كبير وناخذ الجزاير ونمشي على بلاد الغرب وناخذها هي الاخرى ونضيف عليها تونس وطرابلوس ومصر دي في يدنا وناخذ برّ الشام واذا شاكلونا الانكليز نلحس منهم الهند ونتحد مع العجم والافغان والمسكوب تساعدنا واحنا نسهل عليها امر الترك ونعطي لها اسطنبول مقطّعه على دماغهم ونعمل مملكه عربيه وندخل فيها بلاد العرب والكرسي نجعله في القاهره .

المطرود - (يضحك) احنا اخذنا الدنيا واحنا قاعدين على طيزنا .

الشيطان - انت طاوع عملك الشيطان وتشوف المنفع

المطرود - اما جمهورية فرنسا رئيسها وحكامها هم ناس متنورين ولا يرضوش يخلونا نحط رجلنا في الجزاير شوف ياشيطان انا متشكر افضالك وما انساش معاريفك انا اليوم تعبان وقلبي انكسر ولا بقتش في ما فيه ذهلت من الظلم والبغي والعدوان والكم سنه اللي فاضله من عمري بدي اقضيها في الحظ والسكر انا غني ومرادي انبسط بنابولي وبنات نابولي حركين ومتروتم لذيذه بقي انت خد بعضك وروح مصر وانا اعطيك جواب توصيه لابني توفيق وهو يستقبلك بكل اعتبار ويتبع نصايحك .

الشيطان - احنا خرّينه مع المحروس وتلاته من اعواني لبسوا ابو شرف وايوب وفهمي والواد لكونه عبيط حبتين كنت رايح ارسل له وكيل جهنم الحمرا انما من حيث انك انت مستغني عني فانا حالا اطير واصبح بكره الفجر عنده وتشوف اني اخليه يعمل خاشن ابناء مصر ويعمل في عذابهم صنعه بس انت اكتب له ان يبعد عنه فراريج الشماشرجيه لان انا مايعجبنيش اللي يكون زي ما انت فاهم .

المطرود - انا حالا ادق له تلغراف .

الشيطان - (يبوس المطرود ويطير وهو يقول) الدين عندي احسن من الرب .

محاوره بين ابو العينين وابو الشكر في حديقة الازبكيه

ابو العينين - انت اطلعت على عدد ١٩ من جريدة ابي نظاره وشفت الجواب اللي كاتبينه له جماعة الواد و بيقولوا له فيه انهم تكدروا واشمأز خاطرهم مما رآه في جورناله في حق ولي النعم الجديد وان اذا اراد ابو جمس يرجع الوطن فهمنا توفيق ياخذه بالاحضان وما اشبه

ابو الشكر - قرأت الجواب وعرفت من كاتبه انما ابو نضاره واد يعجبك لكونه من يوم ماتولى الواد هو كتب في نضارته بانه لكونه ماهوش راسي على اخلاق فرعون الصغير مايجيبش من عنده حاجه بل يترجم جميع ما تنشره جرايد الاجانب في شان شيخ الحاره الجديد كما وانه ايضا يدرج كل المقالات والرسالات التي ترد له من مصر في هذا الخصوص سواء كانت ذم او مدح وهكذا هو نشر الجواب اللي جاء له مدح في توفيق واجاب عليه بجملة من الجوابات ضده وردت له من المحروسه ومن الارياف

ابو العينين - وانا سمعت ان استاذه اللي ما يقدرش يخالف كلامه كتب له بان لازم يحكي طيب في حق الواد .

ابو الشكر - انا جالي مكتوب من جمس اسبارج وبيقول لي فيه ان جميع جرايد اوروبا بتضرب في فرعون الصغير وبتقول انه ماهوش فالح .

ابو العينين - لا هو فالح ولا هو ناجح ده منحوس الحركات وبخته ازرط من بخت ابوه شوف يوم مادخل اسكندريه مرزان قتل الدهان وبنت شابه اندأست تحت رجلين خيل عربيته فقالت جميع الناس ده قدومه قتل ودهس وده علامه انه رايح يدخل في دم ابناء مصر ويدوس حقوقهم واللي عملوا له زينه دول جميعهم من محاسيب المطرود انما اللي يعرفوا الصحوره ايه كتموا الدم على القيح وثاني او ثالث يوم كنت تشوف اغلب حيطان اسكندريه مورّق ومكتوب عليها يعيش ابو الحلم ويهلك خصمه انما الظبطيه حالا اسرع من البرق نزعت الاوراق وكانه لاكان ولا جرى .

ابو الشكر - وانت سمعت اللي حصل في الجهاديه؟ قال ياسيدي الظباط المرفوتين اجتمعوا نحو من اربعماية

وقدموا عرض لجنا غالب طالبين منه ان يخدمهم في الوظايف الخاليه من المستخدمين باي ماهية كانت بس انهم يكسبوا القوت الضروري فقام جنابه زعل ورمى العرض على طول دراعه وقال لهم سكتو فهذا شي عار في حق الجهاديه فهم حالاً طلبوا رفته من الحكومه واذا ما حصل المراد تشوف قيامات مهوله دول رجال ماهمش فريديريكات وكان الجوع كافر بعيد عنك دي الناس في اليومين دول بتنام على وشها بلا عشاء اعوذ بالله من بخت الواد النحس يوم زلزله ويوم حريقه وشي بيجي والحزب الوطني لسا متغشم في الواد .

ابو العينين - فكرتني على الحزب الوطني ده جورنال انكليزي بيمدح فيه وعامل تاريخ طويل في الشيخ جمال الدين ويقول انه اصله من بيت امراء افغان وانه دار الدنيا ويعرف اشهر علوم واصعب فنون وانه فيلسوف شاطر وخطيب فصيح وان العلما خافت منه في استنبول وكلام مدح كبير قوي .

ابو الشكر - على الكلام ده صاحبنا انشهر في اوروبا .

ابو العينين - اي نعم لان المقاله بذاتها درجوها كل جرايد اوروبا .

ابو الشكر - ابو جمس تغرفيه الغربيه .

ابو العينين - احنا فيننا يا ترى رايحين نفضل على كدا ؟

ابو الشكر - لا ياسيدي لان اليوم اهل مصر من الباشا للفلاح فتحت عيونها وفهمت ان لها حقوق وان وقت الظلم والجور فرغ وان كلامهم مسموع عند الدول وانهم اذا تشكوا من حكومة الواد وطلبوا حبيبهم ابو الحلم ينالوه لان عصرنا ده عصر تمدن وحريه والدول ما يمكنهمش يغصبوا امة تطيع والي ظالم او عديم الفطنه فان كان الواد يستمر على سوء الاداره اللي هو فيه فكن ميقن ان الحزب الوطني ذاته اللي اليوم محامي عليه يروح ضده ويرميه في داهيه .

ابو الشكر - انت زي جمس متغشم في ابناء مصر اما انا ما استرجاهمش .

قدوم الواد على مصر

ابو حنين الحبشي فرقع الملبون ريال ابو طاقه اللي كان لحسه من فرعون ديه ابنه نحس البطل الهمام فلما بلغه ان الدب برطع والدين المرقع نغل قال في نفسه - يالله بنا على القاهره نهني ابو توفيق على مشيخته ونطلب منه كم ريال نتشخلع بهم فاذا قال لنا انه مفلس العشرين الف عسكري اللي معنا يطرشوهم له من قصب عن عينه . . . .

. عظام عليكي يامصر الفتاة ابو الكدا الحبيبي اظهري شطارتك وحبك في ابناء الوطن وصلاحهم واذا الواد ما طاوعكيش وعين النظار اللي انتخبتيهم فرجيه حاله لازم يكونوا ناس طيبين الجماعه اللي اسرت بتوظيفهم رياض للماليه علي مبارك للداخليه حيدر للخارجيه سلامه للاشغال فخري بك . احسن فخري باشا . ناظر حقانيه بكري للمدارس غالب للجهاديه (بس ما يخفش على الظباط) والله طيب الله ينصرك يامصر الفتاة ياجمعية الخير بس انا في عرضك ماتخليش فرعون يرجع مصر لانه قاعد بيعمل جهده وبيطلب من شيخ الثمن الوزن والواد بيستشار الدول انتم يا ابناء مصر يكفيكم الدين اللي طالع ابو حلك زي الوالد ربنا كريم حليم . . .